

الحق والنضال والثورة  
الكاتب : محمد نورس الرفاعي  
التاريخ : اكتوبر ٢٠١٥ م  
المشاهدات : 1780



ذاك وميض الشمس في غسقِ الدُجى أم أنها الأوهامُ  
لا لا أظنّ الظلمَ يبقى جاثماً والشامَ فيك هُمَامُ  
إن القيود تحطّمت و تكسّرت لما غدا الأحرار فيك شَأَمُ  
لا عَيْشَ في ذلِّ كعبِدِ ترتجي خبزاً ببابِ لِيَامُ  
يا تأثيرين على المدى ما مثلكم قد تُنجِبُ الأرحامُ  
إن الرّجولة أكْبَرَتْ في صبركم ما اشتدّت الألامُ  
والعنبر الصافي الذي أزكى التراب دماءكم أنسَامُ  
ضاقت بوقعِ زعاليكم تلك الرّبيّ واهتزّت الآكامُ  
ولِهَوْلِ هَوْلِ صُمودكم ضجّت بلادُ الغُربِ والحكامُ

هم أشعلوها فتنّة واستنفروا.. قيد الطغاة يديره الظلّم  
لا ترتجوا من آلِ عَرَبِ المرتجى.. مانفعهم والقتل فينا يُدَامُ..؟؟  
هذي السنين وقد مضت لهم يحفلوا برفاتنا تُوطأُ بها الأقدامُ  
إن العروبة والأخوة هيكلًا متخشبًا صنمًا كما الأصنامُ  
والمسلمون أظنهم لا يسمعون بل أخرسوا هم جُهمُ أرقامُ !!  
عجباً لحالنا ما رأيتُ كمثله. فلمَ التباكي والتشكي كأننا أيتامُ..؟؟  
الشام تاريخٌ له قيمٌ ومجدنا ناصعٌ متأصلٌ تشهد له الأيامُ  
الحقٌ ديدنه النضال بعزمننا وكفاحنا فتهيئوا للنصر يومَ يُقامُ  
لن ننكفئ ما دام فينا ماجدٌ.. هيهات منّا أن نذلّ لحاكم هَضامُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: